



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

# **فاعلية استراتيجية خرائط السلوك في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية**

## **رسالة للحصول على درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية)**

## اعداد

ایمان تاپ رشدی شناوی

مدرس فلسفة بمدرسة مغاغة الثانوية بنات

اٹھ اف

د/ محمد سعد أحمد زيدان

أستاذ المناهج وطرق تدريس، المواد الفلسفية

د/س احمد محمد سعد

مدرس، المناهج وطرق تدريس، المواد الفلسفية

كلية التربية - جامعة عدن شمس

كلية التربية - جامعة حلمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أُذْنٌ وَأَعِيَّةً﴾

( سورة الحاقة ، الآية : ١٢ )

﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمْنَ يَمْشِي  
سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

( سورة الملك ، الآية : ٢٢ )

«نصر الله امرأ سمع مقالتي فوعاه ، فرب مبلغ أوعى من سامع»

( حديث شريف )

## شكر وتقدير

الحمد لله تعالى أولاً وقبل كل شيء على ما هداني إلى هذا العمل الطيب والشكر من بعد الله يعود للأستاذ الدكتور / محمد سعيد أحمد زيدان - أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية - كلية التربية - جامعة حلوان، ولاشك أن الإنسان ينتهز كل فرصة لكي يتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لكل من أمدوه بأنواع شتى من المساعدة أو العون أو التشجيع. لذا، فأنا أتقدم بأسمى آيات التقدير إلى الأستاذ الدكتور / محمد سعيد أحمد زيدان ، والذي تعجز الكلمات عن وصف ما قدمه لي من عون ومساعدة وتشجيع منذ أن شرفني بقبول الإشراف على البحث وحتى تاريخه، فقد تولاني برعايته واهتمامه واعتبرني إبنه من أبنائه. فلم يدخل علي بعلمه ووقته رغم كل مشاغله وأعبائه.. حقاً، لقد كان وما زال - أطال الله في عمره - بالنسبة لي نعم الأستاذ والمرشد والأب، فله مني كل الشكر والعرفان بالجميل وجزاه الله عنّي خيراً.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتورة / يسرا محمد سيد - مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بكلية التربية - جامعة عين شمس ، والتي قدمت كل تشجيع ومساعدة وعون سواء على الجانب النظري أو الميداني - والتي كانت سيادتها متابعة لي من أجل إتمام هذا البحث في أفضل صورة ممكنة ، فلها مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الدكتورة / فاطمة محمد طلبه - أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بكلية التربية - جامعة عين شمس ، مقدمه لي كل مساعدة وتشجيع ، فلها مني كل التقدير والدعاء بوافر الصحة والعافية.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر إلى السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أطالي البحث .

وأتقدم بأسى آيات الشكر إلى الدكتور اسامه النبراوي لما قام به من جهد  
في التحليل الاحصائي للرسالة.

وأقدم بخالص الشكر إلى إدارة وطالبات مدرسة مغاغة الثانوية بنات -  
محافظة المنيا ، وذلك لما قدموه من عون ومساعدة للباحثة من أجل إتمام الجانب  
التطبيقي للبحث الحالي.

وأخيراً، أتقدم بأسى آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى أسرتي التي  
عانت وتحملت من أجلي الكثير والكثير، فإلى أبي وأمي وأخواتي الذين صبروا  
وتحملوا ووفروا لي المناخ المناسب للدراسة، أقدم أسمى آيات الحب والتقدير،  
داعيةً الله - عز وجل - أن يمتعهم بوافر الصحة والعافية.

الباحثة ،،

## **مستخلص البحث**

هدف البحث إلى بيان فاعلية استراتيجية خرائط السلوك في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والاتجاه نحو المادة، والكشف عن العلاقة بين تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسه مغاغة الثانوية بنات - محافظة المنيا، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتكونت المجموعة التجريبية من (١٠٠) طالبة، والمجموعة الضابطة من (١٠٠) طالبة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التجريبي في الدراسة الميدانية، واستخدم في البحث أداتين هما مقياس الوعي بالقضايا الاجتماعية، ومقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استراتيجية خرائط السلوك في تدريس علم الاجتماع لتنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٢١-١	<b>الفصل الأول:</b> مشكلة البحث، حدودها، وإجراءات بحثها.
٢	مقدمة البحث
١٦	مشكلة البحث
١٦	تساؤلات البحث
١٧	حدود البحث
١٧	أهداف البحث
١٧	أهمية البحث
١٨	فروض البحث
١٩	منهج البحث
١٩	أدوات البحث
١٩	إجراءات البحث
٢٠	مصطلحات البحث
٥٨-٤٤	<b>الفصل الثاني</b> <b>البحوث والدراسات السابقة</b>
٢٣	أولاً: المحور الأول : دراسات أهتمت باستخدام خرائط السلوك
٢٩	تعقّب على دراسات المحور الأول
٢٩	ثانياً: المحور الثاني : دراسات تناولت تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية
٤٤	تعقّب على دراسات المحور الثاني

رقم الصفحة	الموضوع
٤٥ ٥١	ثالثاً: المحور الثالث : دراسات اهتمت بتنمية الاتجاه نحو المواد الفلسفية ومنها مادة علم الاجتماع تعقب على دراسات المحور الثالث
٥٢	رابعاً: تعقب على البحوث والدراسات السابقة
٥٣	خامساً: ملخص جدولى للبحوث والدراسات السابقة
٨٢-٥٩	الفصل الثالث الإطار النظري للبحث
٦٠	المحور الأول: استراتيجية خرائط السلوك
٦٠	أولاً : مفهوم استراتيجية خرائط السلوك
٦١	ثانياً : النظريات المشتقة منها استراتيجية خرائط السلوك
٦٢	ثالثاً : الافتراضات المدعمة لاستراتيجية خرائط السلوك
٦٣	رابعاً : مكونات استراتيجية خريطة السلوك وكيفية إنشائها
٦٧	خامساً : الأهمية التربوية لاستراتيجية خرائط السلوك
٦٨	سادساً : صعوبات استخدام استراتيجية خرائط السلوك
٦٨	سابعاً : مادة علم الاجتماع واستراتيجية خرائط السلوك
٧٠	المحور الثاني: الوعي بالقضايا الاجتماعية
٧٠	أولاً : مفهوم الوعي الاجتماعي
٧٣	ثانياً : أنواع الوعي
٧٤	ثالثاً : أبعاد الوعي الاجتماعي
٧٥	رابعاً: الأهمية التربوية لتنمية الوعي الاجتماعي للمرحلة الثانوية
٧٧	خامساً : الوعي بالقضايا الاجتماعية

رقم الصفحة	الموضوع
٧٨	سادساً : أهم القضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمع المصري
٨٠	سابعاً : تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الاجتماعية من خلال مادة علم الاجتماع
٨٠	<b>المحور الثالث: الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع</b>
٨٠	أولاً: مفهوم الاتجاه
٨١	ثانياً: مكونات الاتجاه
٨٢	ثالثاً: العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه
٨٢	رابعاً: خرائط السلوك وتنمية الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع
١٠٩-٨٣	<b>الفصل الرابع:</b> إعداد المواد التعليمية وبناء أداتى البحث
٨٤	أولاً: إعداد الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية خرائط السلوك
٨٤	الأهداف العامة للوحدة المختارة .
٨٥	الأنشطة والوسائل التعليمية.
٨٥	طرق التدريس.
٨٥	أساليب التقويم.
٨٥	إعداد كتاب الطالب
٨٥	إعداد دليل المعلم
٨٦	ثانياً: بناء أداتى البحث:
٨٦	١ - مقياس الوعي بالقضايا الاجتماعية
٩٠	٢ - مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع
١٣٠-١١٠	<b>الفصل الخامس:</b> الدراسة الميدانية ونتائج البحث
١١١	أولاً: الهدف من التجربة الأساسية للبحث

رقم الصفحة	الموضوع
١١١	<b>ثانياً: عينة البحث</b>
١١٣	<b>ثالثاً: إجراءات التجربة الأساسية</b>
١١٣	- تحديد المتغيرات وضبطها .
١١٨	- تدريس القضايا الثلاث .
١١٩	- التطبيق البعدى لأداتى البحث للمجموعتين .
١١٩	- تصحيح أداتى البحث وتفریغ البيانات .
١١٩	- الأسلوب الاحصائى المستخدم .
١٢٠	<b>رابعاً: نتائج البحث</b>
١٢٧	<b>خامساً : ملخص عام لنتائج البحث وتفسيرها</b>
-١٣١	الفصل السادس:
١٣٥	ملخص البحث، و توصياته، والبحوث المقترحة
١٣٢	<b>أولاً: ملخص البحث</b>
١٣٣	<b>ثانياً : التوصيات</b>
١٣٤	<b>ثالثاً : البحوث المقترحة</b>
١٣٥	<b>رابعاً : خاتمة البحث</b>
١٥٠-١٣٦	<b>المراجع</b>
١٣٧	<b>أولاً: المراجع باللغة العربية</b>
١٤٩	<b>ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية</b>
٢٤٠-١٥١	<b>ملاحق البحث</b>
I - IV	<b>ملخص البحث باللغة الانجليزية</b>

## فهرس الملاحق

رقم الصفحة	بيان الملحق	رقم الملحق
١٥٢	ملحق (١) كتاب الطالب	١
١٨١	ملحق (٢) دليل المعلم	٢
٢١٩	ملحق (٣) مقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	٣
٢٢٨	ملحق (٤) مفتاح التصحيح لمقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	٤
٢٣٨	ملحق (٥) مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع	٥
٢٤٠	ملحق (٦) أسماء السادة المحكمين	٦

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
٨٩	جدول (١) أبعاد مقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	١
٩١	جدول (٢) نوع أسئلة مقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	٢
٩٣	جدول (٣) معاملات الثبات لمقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	٣
٩٤	جدول (٤) قيم معاملات الارتباط لمقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	٤
٩٥	جدول (٥) صدق مقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	٥
٩٧	جدول (٦) استطلاع رأى المحكمين في ترتيب أبعاد مقياس الاتجاه نحو المادة	٦
٩٨	جدول (٧) الوزن النسبى لأبعاد مقياس الاتجاه نحو المادة	٧
١٠١	جدول (٨) عدد عبارات كل بعد طبقاً للوزن النسبى	٨
١٠٢	جدول (٩) الصورة النهائية لعبارات مقياس الاتجاه نحو المادة	٩

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
١٠٤	جدول رقم (١٠) معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو المادة	١٠
١٠٥	جدول رقم (١١) مصفوفة ارتباطات مقياس الاتجاه نحو المادة	١١
١٠٦	جدول رقم (١٢) قيم معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو المادة	١٢
١٠٨	جدول رقم (١٣) صدق المقارنة الظرفية لمقياس الاتجاه نحو المادة	١٣
١١٣	جدول رقم (١٤) عدد أفراد المجموعة التجريبية والضابطة	١٤
١١٥	جدول رقم (١٥) متوسط العمر الزمني للمجموعة التجريبية والضابطة	١٥
١١٦	جدول رقم (١٦) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	١٦
١١٧	جدول رقم (١٧) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو المادة	١٧
١٢٠	جدول رقم (١٨) قيم (ت) ودلائلها لفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	١٨
١٢٢	جدول رقم (١٩) قيم (ت) ودلائلها لفرق بين متوسطات الرتب لدرجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	١٩
١٢٣	جدول رقم (٢٠) قيم (ت) ودلائلها لفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس الاتجاه نحو المادة	٢٠
١٢٥	جدول رقم (٢١) قيم (ت) ودلائلها لفرق بين متوسطات الرتب لدرجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو المادة	٢١
١٢٦	جدول رقم (٢٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل من مقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية ومقياس الاتجاه نحو المادة	٢٢

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
١١٥	شكل (١) متوسط العمر الزمنى للمجموعتين التجريبية والضابطة	١
١١٦	شكل (٢) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	٢
١١٧	شكل (٣) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو مادة علم الاجتماع	٣
١٢١	شكل (٤) قيم (ت) ودلالتها لفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	٤
١٢٢	شكل (٥) قيم (ت) ودلالتها لفرق بين متوسطات الرتب لدرجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بالقضايا الاجتماعية	٥
١٢٤	شكل (٦) قيم (ت) ودلالتها لفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى الاتجاه نحو المادة	٦
١٢٦	شكل (٧) قيم (ت) ودلالتها لفرق بين متوسطات الرتب لدرجات القياسين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو المادة	٧

# **الفصل الأول**

**مشكلة البحث ، حدودها ، إجراءات بحثها**

**مقدمة البحث**

**مشكلة البحث**

**تساؤلات البحث**

**حدود البحث**

**أهداف البحث**

**أهمية البحث**

**فروض البحث**

**منهج البحث**

**أدوات البحث**

**إجراءات البحث**

**مصطلحات البحث**

## الفصل الأول

### مشكلة البحث، حدودها، إجراءات بحثها

#### مقدمة البحث:

فرضت المتغيرات العالمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتنموية في العصر الحالي تحديات كثيرة مثل العولمة، الانفجار المعرفي وغيرها من التحديات والتي لها تأثير على مختلف المجالات ، مما يستلزم التعامل مع هذه المتغيرات المتسرعة بفاعلية ووعي ، في محاولة لفهم معطيات حاضرنا والتكيف معها ، ومن ثم التهيئة لمواجهة تحديات المستقبل.

فالعالم اليوم يشهد ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة لم تحدث من قبل ، حيث النمو المتزايد والسرع في حجم وكمية المعلومات في جميع حقول المعرفة<sup>(١)</sup>.

وبناء على ذلك ، فإن الدور التربوي الفعال في ظل العولمة يتطلب العديد من الضوابط ، وإن معايشة عصر العولمة يحتاج إلى مواطن ( واع ) يمتلك من المفاهيم والقيم والمهارات ما يؤهله لذلك<sup>(٢)</sup>.

وجوهر الوعي هو المعرفة والفهم ، والمسألة ليست مجرد معرفة ، ولكنه يجب أن تكون لهذه المعرفة طريقها للفهم ، وأن يؤدي هذا الفهم إلى بناء وجداني متتطور يكون من شأنه أن يعدل مسار السلوكيات<sup>(٣)</sup>

ويبرز الدور الإيجابي للوعي عندما يتصرف الناس من خلال أفكارهم وآرائهم ونظرياتهم (أى وعيهم) في إنجاز واجبات محددة<sup>(٤)</sup>.

---

(١) محمد محسن العبادى: التعليم الالكتروني والتعليم التقليدى ما هو الاختلاف ؟ (الرياض، مجلة المعرفة، العدد ٩١، ٢٠٠٢)، ص ٧

(٢) أحمد حسين اللقانى ، فارعه حسن محمد: مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل (القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الأولى ٢٠٠١)، ص ص ٢٤٧ - ٢٤٨ .

(٣) \_\_\_\_\_ ، برنس أحمد رضوان: تدريس المواد الاجتماعية ، الجزء الثاني (القاهرة: عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٩٩٠)، ص ٣٦ .

وفي ظل هذا العالم سريع التغير، لا نستطيع أن نعطي طلابنا كل المهارات والمعارف التي قد يحتاجون إليها في المستقبل، فنحن لا نستطيع التنبؤ. وفي مثل هذه الحالة نعلمهم فقط القدرة على التغيير والتجدد ومواكبة كل جديد من حولهم؛ أي نعلمهم الاستقلالية<sup>(٢)</sup>.

فالتربيـة التي يرسم المجتمع معالمها ويحدد مفهومها وأهدافها واتجاهاتها ينبغي أن تتأهب لمواجهة أحداث العقود المقبلة، ورصد مشكلات المجتمع وإيجاد الحلول لها<sup>(٣)</sup>.

وأصبحت التربية مطالبة بالمساهمة وبإيجابية في كل ما يتعرض له المجتمع من قضايا ومشكلات اجتماعية<sup>(٤)</sup>.

فالفرد يمثل البنية الأولى من البناء الإنساني، ويمثل حجر الزاوية في التكوين الاجتماعي، وبقدر ما تقوم به التربية في إعداد الإنسان، تكون نوعية المجتمع وفعاليته، وبقدر ما يكون من إيجابية السلوك والاتجاه والابتكار في التفكير، والإيمان بالتغيير والسعى إليه تكون صورة المجتمع ومدى ما يكون عليه، ولذا تعنى التربية بالبحث عن كل جديد يمكن أن يساعد على بلوغ ما يرجى من الأهداف، والتربية التي نهدف إليها هي تلك التي تقوم بها المدرسة بمختلف مراحلها ومستوياتها من خلال المناهج الدراسية التي تقدم للطلاب فالمنهج يعتبر أبرز أدوات التربية المنظمة ووسيلتها في تحقيق أهدافها التي تتمثل في الوصول

---

١) حسين أنور جمعة: البناء الاجتماعي والوعي التخطيطي . (المنيا، دار التيسير للطباعة والنشر ،٩٩ /٢٠٠٠ ص ٥٧).

٢) حسن سيد شحاته: تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ٢٠٠٧)، ص ٢٧ .

٣) منصور أحمد عبد المنعم، حسين محمد عبد الباسط: تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦ ) ، ص ١٦٣ .

٤) محمد أمين المفتى: توجيهات مقتضبة لمناهج التعليم لبناء الإنسان العربي في ظل المتغيرات العالمية (القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثامن عشر، يوليو ٢٠٠٦) ص ١٠٨٦ .